

## تاج العروس من جواهر القاموس

وتَحَمَّضَ الرَّجُلُ : تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ . وَحَمَّضَهُ عَنْهُ  
وَأَحْمَضَهُ : حَوَّلَهُ وَهُوَ مَجَارٍ . وَأَحْمَضَ الْقَوْمُ : أَفَاضُوا فِيمَا  
يُؤْنِسُهُمْ مِنْ حَدِيثٍ . وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ : "   
أَحْمِضُوا " ضَرْبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَخَوْضِهِمْ فِي الْأَحَادِيثِ وَأَخْبَارِ الْعَرَبِ إِذَا  
مَلَّوْا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : .  
لَا يَنْبَغِي يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلَّةِ ... ةِ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ وَقَالَ  
بَعْضُ النَّاسِ : إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا فَقَدْ حَمَّضَ  
تَحْمِيزًا وَهُوَ مَجَارٍ كَأَنَّهُ تَحَوَّلَ مِنْ خَيْرِ الْمَكَانَيْنِ إِلَى شَرِّهِمَا  
شَهْوَةً مَعَكُوسَةً . وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيزِ فِي الْجِمَاعِ التَّحْمِيزُ أَيْضًا . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْأَغْلَابِ الْعَجَلِيَّ يَصِفُ كَهْلًا : .  
" يَضُمُّهَا ضَمَّ الْفَنِيْقِ الْبَدَا .  
" لَا يُحْسِنُ التَّحْمِيزَ إِلَّا سَرْدًا .  
" يَحْمِضُ الْمَلَاقِيَّ نَضِيًّا عَرْدًا وَالْحُمَّ يَضِي كَسْمً يَهَي : نَبَتْ وَلَيْسَ مِنَ  
الْحُمُوضَةِ . وَبَنُو حُمَيْضَةَ . بَطْنٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنْ كَنَانَةِ .  
وَحُمَيْضَةُ : اسْمُ رَجُلٍ مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بَنِ صَعْمَعَةَ . وَحُمَيْضَةُ  
بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ أَبِي سَعْدٍ الْحَسَنِيِّ مِنْ أُمَرَاءِ مَكَّةَ كَانَ بِالْعِرَاقِ .  
وَحَمِيزُ كَأَمِيرٍ : مَاءٌ لِعَائِذَةَ بِنِ مَالِكٍ بِقَاعَةَ بَنِي سَعْدٍ .  
وَالْحُمَاضِيَّةُ : مَعْجُونٌ يُرَكَّبُ مِنْ حُمَاضِ الْأُتْرُجِّ وَصِفَتُهَا مَذْكُورَةٌ  
فِي كُتُبِ الطَّبِّ . وَالْحَامِضُ : لَقَبُ أَبِي مُوسَى سُلَيْمَانَ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ  
أَحْمَدَ النَّحْوِيِّ أَخَذَ عَنْ ثَعْلَبٍ صَاحِبِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَلَّفَ فِي  
اللُّغَةِ " غَرِيبَ الْحَدِيثِ " وَ " خَلْقَ الْإِنْسَانِ " وَ " الْوُحُوشِ " وَ " النَّبَاتِ "   
رَوَى عَنْهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ . مَاتَ سَنَةَ 305  
وَحَامِضُ رَأْسِهِ : لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ إِسْحَاقَ  
الْمَرْوَزِيِّ الْحَامِضِيِّ رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ . قَالَ السَّمْعَانِيُّ .  
حَوْضُ .

" الْحَوْضُ م " مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُجْتَمَعُ الْمَاءِ . وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقِي مِنْهُ أُمِّمَّتَهُ يُوْمَ الْقِيَامَةِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ :  
: سَقَاكَ إِبْنُ بَحْوَضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ . " ج حِيَاضُ وَأَحْوَاضُ " . قال  
رُؤُوبَةُ : .

" أُنْزِلَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيَّاضُ .

" جَمَّ السَّجَالُ مُتَرَعِ الحِيَاضِ واختُلف في اشتقاقه فقيل : " مِنْ حَاضَتِ  
الْمَرْأَةُ " حِيَاضًا إِذَا سَالَ دَمُهَا وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحِيضُ إِلَيْهِ  
أَيَّ يَسِيلُ . قال الْأَزْهَرِيُّ : والعَرَبُ تُدْخِلُ الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ وَالْيَاءِ  
عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّهُمَا مِنْ حَيٍّ وَاحِدٍ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيبًا . قيل : " :  
مِنْ حَاضِ الْمَاءِ " يَحْوُضُهُ حَوْضًا إِذَا " جَمَعَهُ " وَحَاطَهُ . حَاضَ يَحْوُضُ " :  
حَوْضًا : اتَّخَذَهُ " . " وَحَوْضُ الْحِمَارِ : سَبٌّ " أَيَّ مَهْزُومُ الصَّادِ " :  
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَهُوَ مَجَارٌ . " وَذُو الْحَوْضَيْنِ " : لَقَبٌ " عَبْدُ  
الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ أَوْ عَامِرُ بْنُ هَاشِمٍ " بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ شَيْخُ  
الْبَطْحَاءِ قال عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

" أَنَا ابْنُ ذِي الْحَوْضَيْنِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ذُو الْحَوْضَيْنِ " الْحَسَّاسُ ابْنُ  
" - هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ - مِنْ " غَسَّانٍ " كَمَا فِي الْعُيَاقِ وَالتَّكْمِلَةِ  
" وَحَوْضَى كَسَكَّرَى : ع " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُيَاقِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُو يَبٍ : .  
" مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا كَأَنَّه كَوْكَبٌ فِي الْجَوِّ  
مُنْزَحَرِدٌ قُلْتُ : وَقِيلَ : إِنَّ حَوْضَى مَدِينَةُ بِالْيَمَنِ . وقال اليعقوبي :  
حَوْضَى : مَدِينَةُ الْمَعَاوِرِ . قال ابْنُ بَرِّيّ : وَمِثْلُهُ لِدِي الرَّسْمَةِ : .  
كَأَنَّ رَمْتَنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي نَرَى ... جَازِرٌ حَوْضَى مِنْ عَيْوُنِ  
الْبَرَاقِعِ وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ :